62 - { فكيف إذا أصابتهم مصيبة } هذا وعيد أي : فكيف يصنعون إذا أصابتهم مصيبة { بما قدمت أيديهم } يعني : عقوبة صدودهم قيل : هي كل مصيبة تصيب جميع المنافقين في الدنيا والآخرة تم الكلام ها هنا ثم عاد الكلام إلى ما سبق يخبر عن فعلهم فقال : { ثم جاؤوك } يعني : يتحاكمون إلى الطاغوت { ثم جاؤوك } [يحيونك ويحلفون] .

وقيل : أراد المصيبة قتل عمر Bه المنافق ثم جاؤوا يطلبون ديته { يحلفون با إن أردنا } ما أردنا بالعدول عنه في المحاكمة أو بالترافع إلى عمر { إلا إحسانا وتوفيقا } قال الكلبي : إلا إحسانا في القول وتوفيقا : صوابا وقال ابن كيسان : حقا وعدلا نظيره : { ليحلفن إن أردنا إلا الحسنى } وقيل : هو إحسان بعضهم إلى بعض وقيل : هو تقريب الأمر من الحق لا القضاء على أمر الحكم والتوفيق : هو موافقة الحق وقيل : هو التأليف والجمع بين الخصمين